**د. روبرت فانوي، تاريخ العهد القديم، المحاضرة العشرون**

© 2012، د. روبرت فانوي وتيد هيلدبراندت   
**التسلسل الزمني للفترة البطريركية**

ب. في العهد البطريركي، صحة الحسابات البطريركية  
 كنا نناقش بالأمس ب. "في ظل الفترة البطريركية، صحة الروايات البطريركية" وكانت النقطة الرئيسية المثيرة للاهتمام هي الضوء الذي ألقته الأبحاث الأثرية على الفترة البطريركية، ونتيجة لذلك هناك ميل أكبر بكثير لقبول تلك الروايات تاريخية عما كانت عليه قبل 50 عامًا. أعتقد أنه يمكننا أن نقول أنه في نهاية المطاف، اقتبست من كتاب جون برايت، *تاريخ إسرائيل* ، حول التسميات، أن التسميات التي تجدها في الروايات البطريركية تناسب بالضبط تلك الفترة من تاريخ إسرائيل، وليس فترات لاحقة، وأعتقد أنه يمكننا القول إن نوع المادة التي تجدها في الروايات البطريركية هي من النوع الذي لا يمكن أن يخترعه كتاب لاحقون ثم يتم تمثيله على أنه سابق في حين أنه كان متأخرًا بالفعل. أشياء مثل التسميات ستكون صعبة للغاية إذا كنت تعيش بعد ألف عام لتعرف ما هي التسميات في زمن الفترة الأبوية. الآن هذا لا يعني أن علم الآثار أثبت أن القصص الأبوية حدثت تمامًا كما يخبرنا الكتاب المقدس، وهذا يتجاوز، على ما أعتقد، ما يمكن أن تفعله نتائج البحث الأثري ولكن بالتأكيد بقدر ما فعله علم الآثار التاريخي العام كثيرًا.   
  
ج. التسلسل الزمني للآباء 1. البيانات الكتابية

دعنا ننتقل إلى ج، وهو "التسلسل الزمني للآباء". لاحظت أن هناك ثلاث نقاط فرعية : "بيانات الكتاب المقدس"، "الصعوبات"، ثم "الملخص". لقد قرأت هذا القسم في شولتز بالفعل عن الفترة البطريركية والتسلسل الزمني للآباء، صفحة 30 من شولتز يقول: "التسلسل الزمني للآباء لا يزال نقطة خلافية، خلال هذه الفترة العامة، يختلف التاريخ المدافع عن إبراهيم من من القرن الحادي والعشرين إلى القرن الخامس عشر . " الآن شولتز نفسه ذكرت هذا سابقًا، في طبعة سابقة من كتابه، ناقش الجزء الأول من القرن التاسع عشر ، لكنه تراجع عن ذلك في الطبعة الأخيرة، الطبعة الثالثة ، ويضعها الآن في عام 2091 قبل الميلاد والتي هو ما يفضله. لكن لاحظتم ما يقوله، التواريخ تختلف من القرن الحادي والعشرين إلى القرن الخامس عشر ، أي فترة 600 عام. الآن، يعود معظم الناس إلى حوالي عام 1900، و2000، و2100 قبل الميلاد، ولكن هناك تباينًا كبيرًا. السؤال هو لماذا؟ حسنًا، دعونا نلقي نظرة على "بيانات الكتاب المقدس، وهي 1.

إذا كنت تريد الوصول إلى التسلسل الزمني للآباء، عليك أن تبدأ من وقت لاحق. بمعنى آخر، عليك أن تبدأ في فترة الملكوت. النقاط التي نحصل فيها على التسلسل الزمني للعهد القديم، بشكل عام، هي من خلال ربط بعض الأشياء في فترة الملكوت بالتسلسل الزمني الآشوري أو المصري. يمكنك القيام بذلك في فترة المملكة ومن ثم تحصل على التسلسل الزمني المتزامن لعهود الملوك ويمكنك العمل من نقاط ثابتة إلى وقت سابق.   
  
1 ملوك 6: 1 لذا، فيما يتعلق بتاريخ الآباء، فإن أول شيء عليك أن تنظر إليه هو 1 ملوك 6: 1. قرأت عن هذا تاريخ الخروج لأن 1 ملوك 6: 1 يقول أنه في السنة الرابعة من حكم سليمان، "بدأ بناء الهيكل" وكان ذلك بعد 480 سنة من الخروج. إذن ما يمكنك الحصول عليه من ذلك هو أن السنة الرابعة من حكم سليمان هي 480 سنة بعد الخروج. لذا يمكنك تحديد تاريخ السنة الرابعة من حكم سليمان، وتضيف 480 عامًا وتعود إلى تاريخ الخروج. لنقفز للأمام، السنة الرابعة من حكم سليمان هي 966 ق.م.، ليس هناك الكثير من الجدل حول ذلك. لذا، أضف 480 إلى ذلك وستحصل على 1446 لتاريخ الخروج. ولكن هذا هو المكان الذي تبدأ فيه. 480 سنة بين الخروج وبناء هيكل سليمان.   
  
خروج 12: 40 ثم تنتقل إلى خروج 12: 40، حيث تقرأ: "وكانت إقامة بني إسرائيل الذين سكنوا في مصر أربعمائة وثلاثين سنة". لذا، عد بـ 430 عامًا إلى الوراء، وهذا هو الوقت الذي كان فيه إسرائيل في مصر، من خروج 12: 40. ثم تذهب إلى تكوين 47: 9، حيث تقرأ: "وقال يعقوب لفرعون: أيام سني غربتي هي 130 سنة". قليلة، وكانت أيام حياتي وسنينها شريرة. ولم أصل إلى أيام حياة آبائي وأيام غربتهم». لذلك، يقول يعقوب، عند نزوله إلى مصر، كان عمره 130 سنة. إذًا، كما تعلمون، 480 عامًا، منذ سليمان وحتى الخروج. 430 سنة في مصر، وكان عمر يعقوب 130 سنة عندما جاء إلى مصر. لقد عدت الآن إلى 966+480+430+130=ca. 2006 ق.م.   
  
أعياد الميلاد البطريركية ومدى الحياة تك 25: 26، المرجع التالي، حيث تقرأ: “وبعد ذلك خرج أخوه ويداه ممسكوتان بعقب عيسو، فدعي اسمه يعقوب. وكان إسحاق ابن ثلاث وسبعين سنة حين ولدتهما». إذًا، عند ولادة يعقوب، كان عمره 130 عامًا عندما ذهب إلى مصر، ولكن عند ولادته، كان عمر إسحاق 60 عامًا. لذا، يمكنك الرجوع 60 عامًا أخرى إلى الوراء، أي عمر إسحاق قبل ولادة عيسو ويعقوب. ثم تكوين 21: 5 "وكان عمر إبراهيم مئة سنة حين ولد له إسحاق ابنه". فكان عمر إبراهيم قبل ولادة إسحاق 100 سنة. الآن، يمكنك أن تلاحظ في هذا الصدد، لأن هذا سيصبح مهمًا لاحقًا، قارن ذلك بتكوين 12: 4. نقرأ في تكوين 12: 4: «وذهب إبراهيم كما كلمه الرب. وذهب معه لوط. وكان إبراهيم ابن خمس وسبعين سنة حين خرج من حاران. فعندما خرج إبراهيم من حاران لينزل إلى أرض كنعان، كان عمره خمسة وسبعين عاما. ولم يولد إسحاق إلا بعد خمسة وعشرين عامًا، عندما بلغ المئة من عمره. لكن الفترة الأبوية في كنعان بدأت بالفعل قبل 25 عامًا من ولادة إسحاق، عندما كان إبراهيم في الخامسة والسبعين من عمره. الآن، إذا أضفت 480 إلى 430، 130، 60، 100، يصبح الناتج 1200 سنة. إذن فإن 1200 سنة هي الفترة ما بين ميلاد إبراهيم والسنة الرابعة من حكم سليمان (حوالي 966 ق.م).

لاحظ الآن، وسوف أعود إلى هذا لاحقًا، أن الآباء كانوا في كنعان، قبل ذهاب يعقوب إلى مصر، بـ 215 عامًا. يمكنك الحصول على ذلك من خلال إضافة 130 عامًا لعمر يعقوب عندما نزل إلى مصر، و60 عامًا لإسحاق قبل ولادة يعقوب، و25 عامًا لإبراهيم في كنعان. لذلك، كان البطاركة في كنعان قبل 215 سنة من ذهاب يعقوب إلى مصر - 25 لإبراهيم، 60 لإسحاق، 130 ليعقوب.   
  
الوصول إلى موعد   
 حسنًا، بتجميع ذلك معًا، السنة الرابعة من حكم سليمان هي 966 ق.م. أضف 1200 إلى ذلك: يعطيك 2166 ق.م. سنة ميلاد إبراهيم. تطرح 75 عمره عندما خرج من حاران. أي أن عام 2091 هو بداية الفترة البطريركية في كنعان. لذلك، يمكننا القول أن الفترة البطريركية على الأقل في كنعان هي 2091 إلى 1876. أي 2091 ناقص 215 حيث كانوا في كنعان قبل ذهاب يعقوب إلى مصر. سيكون ذلك من عام 2091 إلى عام 1876. وسيكون عام 1876 هو التاريخ الذي نزلوا فيه إلى مصر. كانت إسرائيل في مصر في الفترة من 1876 إلى 1446، وهي الـ 430 سنة المذكورة في خروج 12: 40. الآن، يبدو ذلك مقطوعًا وجافًا وواضحًا إلى حدٍ ما. ومع ذلك، قال شولتز إن “تاريخ البطاركة لا يزال نقطة خلافية”. ما هي المشكلة؛ ما المثير للجدل في ذلك؟   
  
2. الصعوبات

لذلك، دعونا ننتقل إلى الرقم 2. "الصعوبات". تكوين 12: 4، كان عمره 75 سنة عندما غادر حاران، لذلك سيكون 2166 قبل الميلاد هو تاريخ ميلاده. كان عمره 75 عامًا عندما غادر حاران، لذا فإن عام 2091 قبل الميلاد سيكون بداية الفترة البطريركية في كنعان.  
 اسمحوا لي أن أستهل ما سأقوله – لا أعتقد أن الأمر له علاقة بموثوقية الكتاب المقدس، أو العصمة أو أي شيء من هذا القبيل، لكننا لا نعرف المنهجية التي تم استخدامها لحفظ هذه السجلات التاريخية . ربما احتفظ الناس عمومًا بأرقام تقريبية، وإذا كان الأمر كذلك، فمن الممكن أن يكون هذا هو ما تم إدراجه هنا وفقًا للنظام المستخدم. لا توجد طريقة لإثبات ذلك، لا أعتقد. وبنفس الطريقة عندما نصل إلى سفر القضاة، تحصل على 40 عامًا من الراحة، ثم 40 عامًا من الظلم. أو أحيانًا 80 عامًا أو أحيانًا 20 عامًا، وأحيانًا نصف الأربعين، وأحيانًا يكون ضعف الأربعين. ثم تبدأ في التساؤل، هل هناك نوع من التخطيط الذي تم استخدامه في ذلك الوقت أم يجب أن نأخذ ذلك كبيانات زمنية دقيقة؟ يبدو أن الشيء 40، 20، 80 يحدث مرات عديدة - بالطبع هناك مصادفات أغرب من تلك التي تحدث - ولكن يبدو أنها تحدث مرات عديدة لدرجة أنه قد يكون هناك نوع من التخطيط.  
 وهذا يؤدي مباشرة إلى التعليق التالي: ما هي الصعوبات؟ لماذا ليست هذه الشركة؟ البطاركة 2091، ذهب إبراهيم إلى كنعان. حسنًا، هناك مشكلتان حقًا ولهما علاقة بهذين الاستشهادين الأولين: 1 ملوك 6: 1 وخروج 12: 40. لن أناقش 1 ملوك 6: 1 بأي تفصيل الآن لأننا سنفعل ذلك عندما نصل إلى تاريخ الخروج، ولكن من الصعب تحديد تاريخ الخروج بشكل مؤكد فيما يتعلق بكل من البيانات الكتابية والبيانات الكتابية. بيانات خارج الكتاب المقدس. إنها مشكلة صعبة حقا. تفاصيل ذلك معقدة للغاية لدرجة أنني لا أريد إدخالها في هذه المناقشة.

أريد فقط أن أقول في هذه المرحلة - وهو شيء ربما تعرفه بالفعل - أن هناك وجهتي نظر مختلفتين حول تاريخ الخروج: ما يسمى بالتاريخ المبكر (1446 قبل الميلاد) وعرض التاريخ المتأخر (1260 قبل الميلاد). التاريخ المبكر هو 1446 والذي يتبع 480 سنة من 966 ق.م. العصر المتأخر هو حوالي 1260 ق.م. الآن، كيف يتعامل عرض التاريخ المتأخر مع سفر الملك الأول 6: 1؟ يتم التعامل معه كشكل تخطيطي ومن ثم هناك طرق مختلفة لنوع الرسم التخطيطي. الأكثر عمومية هو اثني عشر جيلًا مدة كل منها 40 عامًا، والأجيال الفعلية أقل لذلك تحصل على ضغط. ولكن إذا كان هناك شيء من هذا القبيل يعمل هنا، فلا يمكنك ببساطة وضع 480 فوق 966 ق.م. والتوصل إلى 1446 ق.م. ولكن دون الخوض في كل تفاصيل ذلك في هذه المرحلة، فهذا أحد المتغيرات، لأنه كيفما نزلت في تاريخ الخروج ستحدد مدى نقل تاريخ البطاركة لأنك تعمل إلى الوراء في الفترة البطريركية. إذن، لديك تاريخ مبكر للخروج، وهذا يعني تاريخًا مبكرًا للآباء. إذا كان لديك تاريخ لاحق للخروج، فهذا يعني تاريخ لاحق للآباء. لذلك هذا متغير. إن تاريخ الخروج هو أحد الأسئلة المطروحة التي تجعل تاريخ الآباء البطاركة أكثر صعوبة.

كان من الممكن حل مسألة تاريخ الخروج برمتها بسهولة إذا اختار الله أن يفعل ذلك ببساطة عن طريق تسمية فرعون الظلم. لم يتم ذكر اسمه أبدًا، إنه فقط "فرعون"، ولم يتم ذكر الاسم؛ أو أي معلومات زمنية إضافية. لذلك لا يبدو الأمر مهمًا في بعض النقاط، ولكن في نقاط أخرى يبدو أن هناك قدرًا كبيرًا من الاهتمام. إذا نظرت في سفر العدد، ستجد الكثير من البيانات التاريخية في سفر العدد. ثم تنظر إلى سفري الملوك الأول والثاني، تجد أن التسلسل الزمني متزامن في الشمال والجنوب، ويبدو أن هناك قدرًا لا بأس به من الاهتمام بالتسلسل الزمني هناك أيضًا. ومرة أخرى، فإن مسألة المنهجية وكيفية القيام بها تختلف تمامًا عن سؤالنا. تطرح عليك أسئلة حول كيفية حساب بداية العام. عدد من الفروق: كيف يتم حساب الوصايات المشتركة؟ هل هذا جزء من مدة الحكم أم أنه ليس جزءًا من الحكم؟ ستقوم بمهمة قراءة حول هذا الموضوع في الفصل الدراسي الثاني. يبدو أن هناك اهتمامًا حقيقيًا بالتسلسل الزمني هناك، لكن الأنظمة كانت مختلفة تمامًا عن أنظمتنا. لذلك هذا جزء من المشكلة.   
  
صعوبات النص مع Exod. 12:40 [LXX vs MT] الثاني هو خروج 12:40، والذي قرأته لكم. يقول خروج 12: 40، "وكانت إقامة بني إسرائيل الذين نشأوا في مصر 430 سنة،" ولكن السؤال هو أن هناك مشكلة نصية في تلك المرحلة. تقول الترجمة السبعينية: "كانت مدة غربة بني إسرائيل أثناء غربتهم في أرض مصر وأرض كنعان أربعمائة وثلاثين سنة". والآن ترون ما يفعله ذلك، فهو يجمع الآباء في كنعان بالإضافة إلى الوقت في مصر على أنه 430 عامًا. والآن نعلم أن مدة وجودهم في كنعان هي 215 سنة، لذلك لفتت انتباهكم إلى ذلك سابقًا. إذا كانوا في كنعان 215 سنة وكان المجموع 430، فكانوا في مصر 215 سنة بدلا من 430. لقد انقسم إلى النصف، بالضبط إلى النصف. إذن هذا هو المتغير الآخر. أيهما تتبع؟ هل تتبع النص الماسوري وترجمته لمدة 430 عامًا في مصر؟ أم أنك تتبع الترجمة السبعينية التي تمنحك حقًا 215 عامًا في مصر لأن 430 موجودة في كنعان وفي مصر معًا؟   
  
هل كانت الإقامة في مصر 430 سنة؟ الآن أريد مناقشة هذا السؤال. هل كانت مدة الإقامة في مصر 430 سنة أم 215 سنة؟ دعونا ننظر أولاً إلى الحجج الخاصة بالـ 430 عامًا؛ وبعبارة أخرى، الحجج التي من شأنها أن تتبع تقديم النص الماسوري. سأتناول الحجج على هذا المنوال، أولاً وقبل كل شيء، النص الماسوري، أي النص العبري، وبشكل عام يفضل المرء النص الماسوري على الترجمة السبعينية، ولكن ليس بنسبة مئة بالمائة من الوقت. في بعض الأحيان يبدو أن الترجمة السبعينية لديها قراءة أفضل. ولكن كقاعدة عامة، يجب تفضيل النص الماسوري لأنه النص العبري.  
 بالإضافة إلى ذلك، تذكر الوعود التي قطعها الله لإبراهيم في تكوين 15، وتقرأ في الآية 13 أنه قال: "فاعلم يقينًا أن نسلك سيكون متغربًا في أرض ليست لهم، فيستعبدون لهم، ويذلونهم". سنين." يقول الرب لإبراهيم: «يكون نسلك في أرض ليست لهم ويكون مذلًا أربعمائة سنة». الآن يبدو أن هذا رقم تقريبي، عد إلى طريقة التسلسل الزمني هذه، لكنه أقرب كثيرًا إلى 430 منه إلى 215. من الممكن جدًا اعتباره رقمًا تقريبيًا لمدة 430 عامًا.  
 وفي الآية 16 من نفس الأصحاح يستخدم مصطلح آخر. تكوين 15: 16 "وفي الجيل الرابع سيأتون إلى هنا مرة أخرى." الآن، المصطلح العبري هناك هو *d'or* ، يُترجم إلى "جيل". وهذا مصطلح مختلف عن "هذه أجيالهم". تلك العبارة التي تحدث من خلال سفر التكوين حيث أنها *طليقة* . إنه مصطلح مختلف. إنه *دور* . أربعة أجيال، يبدو أن هذا يتوافق مع الآية 13 حيث تقول 400 سنة. بمعنى آخر، كل جيل عبارة عن 100 عام أو أربعة أجيال. في قائمة المراجع الخاصة بك، أعتقد أن هناك مدخلاً بقلم KA Kitchen في أسفل الصفحة 12، *الشرق القديم والعهد القديم.* ربما أوصي بهذا الكتاب لأنه مليئ بالكثير من المعلومات المفيدة. *الشرق القديم والعهد القديم.* الصفحة 54 الملاحظة 99، يقول، قيل لإبراهيم أن نسله سوف يدخلون كنعان مرة أخرى في الجيل الرابع، العبرية *الذهبية* . أبسط تفسير هو أن الأربعة *دور* تتوافق مع 400 عام، وليس جيلًا بالمعنى الحديث. بالمعنى الحديث، ما هو الجيل؟ - 25 سنة. لم يتم اقتراح ذلك من خلال مجرد الرغبة في التنسيق، ولكن من خلال دليل واضح تمامًا من المصادر الأوغاريتية والآشورية المبكرة على أن *دور* يمكن أن يعني فترة أو دورة زمنية تبلغ 80 عامًا أو أكثر. بمعنى آخر، نفس المصطلح في اللغات السامية المشابهة الأخرى يوضح معنى 80 عامًا أو أكثر. فكانت مدة الأجيال الأربعة 400 سنة. وهذا بالضبط ما كان عليه الأمر مع إبراهيم. ولد إسحاق عندما كان عمر إبراهيم 100 سنة. أعمال الرسل 6:7-7 وهو في الواقع اقتباس من تكوين 15. يقول أعمال الرسل 7، "هكذا تكلم الله أن يتغرب نسله في أرض غريبة حتى يردوهم إلى العبودية ويسيئوا معاملتهم". 400 سنة. في أمة يستعبدون لها حتى أحكم" وهكذا دواليك...

الاعتبار الأخير خلال 400 عام هو الزيادة السكانية. نزلت عائلة يعقوب في البداية إلى مصر. لقد حان وقت الخروج حيث زاد عدد السكان إلى عدد كبير نوعًا ما. سنناقش الآن هذه الأرقام الموجودة في كتاب الأرقام، وبشيء من التفصيل أيضًا، لا أريد أن أحاول اللعب على أحد طرفي الأمر ضد الطرف الآخر. الرقم المذكور هو 600 ألف مقاتل تزيد أعمارهم عن 20 عامًا، أي ما يعادل مليونين أو ثلاثة ملايين من إجمالي السكان. من الأسهل بكثير أن ندرج تكاثر سكان بني إسرائيل في فترة 430 عامًا مقارنة بفترة 215 عامًا.

المدخل الآخر هناك، في أسفل الصفحة 12 هو ليون وود ، *مسح لتاريخ إسرائيل* ، الصفحة 85، يقول أن لديك 82 فردًا نتج منهم ما يقرب من مليونين. من الممكن أن يكون هؤلاء الـ 82 مع الخدم العديدين الإضافيين، الذين سيرافقهم نسلهم أيضًا ويُحسبون كإسرائيليين في ذلك الوقت، (كم عدد الخدم الذين كان لدى يعقوب غير معروف)، ولكن حتى لو تم تخمين ما يصل إلى ألفي شخص إجماليًا الزيادة لتصل إلى مليوني لا يزال ألف مرة. لم يحدث قط في التاريخ أن حدث مثل هذا المعدل من النمو حتى لو فكرنا في فترة 430 عامًا. ويقول في الحاشية، متحدثًا بشكل مماثل، "لو استمر بنو إسرائيل في التكاثر ألف مرة كل واحد منهم على مدى 430 عامًا لكان عددهم مليارين في زمن داود، وتريليوني في السبي، وأكثر من اثنين كوادريليون في زمن داود". السيد المسيح." بالطبع، نحصل على تقدم رياضي في هذا النوع من الأشياء، لكنه يقول رياضيًا، هذه الزيادة في 430 عامًا ممكنة - في ظل بركة الرب، يظل معدل المواليد مرتفعًا، ومعدل الوفيات منخفضًا. ومع ذلك، لا يمكن قول الشيء نفسه لمدة 215 عامًا، وهذه هي وجهة نظره. لذا فإن النمو السكاني هو حجة للفترة الأطول في مصر وليس الفترة الأقصر في مصر.  
 الآن، الطريقة التي يمكن حسابها رياضيًا، يمكنك أن تجدها في فرانز ديليتش في صفحات المراجع الخاصة بك 28-29 في المجلد 2 من تعليقه إذا اتبعنا 1 أخبار الأيام 7:20 حيث تم ذكر عشرة أو أحد عشر جيلًا بين أفرايم ويشوع. احسب أن 40 عامًا هي جيل، فالجيل العاشر سيولد أحفاد يعقوب الـ 41 في حوالي عام 400 من الإقامة في مصر، وبالتالي سيكون عمرهم أكثر من 20 عامًا وقت الخروج. لنفترض أنه في المتوسط كان هناك ثلاثة أبناء وثلاث بنات لكل زوجين. في الستة الأولى من هذه الأجيال، ولدان، وبنتان في الأربعة الأخيرة، وسنجد أنه في الجيل العاشر سيكون هناك 478,224 ابنًا، أي في حوالي السنة الـ 400 من الإقامة. لذلك سيكون عمرهم حوالي 20 عامًا وقت الخروج، وسيظل 125,326 رجلاً من الجيل التاسع على قيد الحياة، لذلك سيكون هناك 478 زائد 125,000 أو 603,550 رجلاً. الآن، لا أتوقع منك أن تختار كل ذلك، ولكن إذا كنت مهتمًا بهذا النوع من الحسابات، فسأحيلك إلى ذلك المصدر حيث حاول Delitzsch معرفة كيف يمكن لهذا العدد من الزيادة حدث في 430 سنة.

الآن اسمحوا لي أن أقول في هذه المرحلة، ولا أحب أن أقول هذا دون مناقشة الموضوع برمته ولكننا سنفعل ذلك لاحقًا. أعتقد أن هناك بعض المشاكل في فهم المصطلحات في أرقام التعداد في الفصل الأول من العدد، والتي ربما يمكن أن تعدل استنتاجك حول إجمالي عدد السكان. هناك عدد من الأسباب لذلك في النص الكتابي، لذلك أعتقد أنه كان هناك عدد كبير من بني إسرائيل، سواء كان هناك مليونين أو ثلاثة ملايين، لست متأكدًا من ذلك. لا أريد الخوض في تفاصيل ذلك في هذه المرحلة، لكن على أية حال، هناك بالتأكيد المزيد من الوقت لزيادة الحجم خلال فترة 430 عامًا بدلاً من 215 عامًا.

**يسأل الطالب سؤالاً** : حول التوقيت الدقيق الذي نتحدث فيه عن الأجيال، وعن أعمار الناس، وبينما كنت أقرأ هنا في سفر التكوين، كان لدي القليل من الارتباك لأنه عندما جاء الزوار الثلاثة إلى إبراهيم وسارة وسارة كانوا يضحكون لأن من عمرها - أنها كانت على وشك إنجاب طفل، ولكن كان ذلك قبل ذلك مباشرة عندما كان أبيمالك لا يزال يجدها جذابة للغاية. ومع ذلك، عاش إبراهيم حتى بلغ 175 عامًا، وهنا في ملخص هذا العام الذي قدمته لنا، لدينا يعقوب الذي كان يبلغ من العمر 130 عامًا عندما ذهب إلى مصر.

**رد فانوي: من** المؤكد أن المرأة يمكن أن تظل جذابة بعد فترة انقطاع الطمث. أعني أنه يبدو لي أن هذه هي المشكلة، لكن تلك الفترة ستكون بالتأكيد متأخرة في الحياة عما كان معقولًا. لذلك كنت تتوقع أن يكون ذلك اليوم لأن مدة الحياة بشكل عام كانت أكبر في ذلك الوقت. لا أرى حقًا الكثير لأقوله أكثر من ذلك. على الرغم من أنها تجاوزت وقت الإنجاب، إلا أنها كانت لا تزال امرأة جذابة للغاية. سوف نعود إلى ذلك. سنناقش تلك المقاطع. لا أعلم أنني سألقي المزيد من الضوء عليها.   
  
الدليل على 215 سنة من العبودية في مصر حسنًا، دعونا ننظر إلى الأدلة على 215 سنة، لكنني لن أذهب بعيداً....غلاطية 3: 17 عبارة عن نص فيه مشكلة. تقرأ هناك، إنه نص مألوف: "ما أعنيه هو هذا: القانون الذي تم تقديمه بعد 430 عامًا، لا يلغي العهد الذي أنشأه الله مسبقًا، وبالتالي يلغي الوعد". "أقول هذا أن العهد الذي ثبت أمام الله في المسيح الناموس، الذي كان بعد أربعمائة وثلاثين سنة ولم يبطل، حتى لا يبطل الوعد". القانون بعد 430 سنة من العهد. قبل ذلك مباشرة كنت تتحدث عن إبراهيم. هل كان الناموس بعد إبراهيم بـ 430 سنة؟ إذا كان الأمر كذلك، فهذا يعني 215 عامًا في كنعان و215 عامًا في مصر. وبالطبع فإن الذين يجادلون بفترة 215 سنة يستندون إلى هذا النص ويقولون إن بولس كان يتبع النص السبعيني ويجب تفضيل الترجمة السبعينية. لكن المعنى الضمني لـ 430 سنة في غلاطية 3: 17 هو أن كل الفترة البطريركية والوقت في مصر كان 430 سنة. وفي كتاب سكوفيلد المقدس الجديد هذا توجد ملاحظة في الخروج ١٢:٤١ تقول: «ربما بدأت هذه الفترة الزمنية بنزول ابراهيم الى مصر. تكوين 12: 10؛ 1 ملوك 6: 1." لذا، فإن الـ 430 عامًا المذكورة في مذكرة نيو سكوفيلد تبدأ في وقت مبكر من زمن إبراهيم في كنعان. وبعد قليل من مجيئه إلى كنعان نزل إلى مصر.

الآن، الرد على ذلك، من قبل أولئك الذين يستغرقون 430 عامًا، أعتقد أن هناك طريقة ذات شقين للرد. إحدى الطرق هي أن نقول إن العهد مع إبراهيم هو العهد الذي في الأفق، ولكن هذا العهد تم تجديده مع إسحاق وتم تجديده مع يعقوب. وتجدد الأمر مع يعقوب قبيل نزوله إلى مصر. إذا نظرت إلى تكوين 46، فإنك تقرأ هناك في الآية 3 "وقال: أنا الله إله أبيك، لا تخف من النزول إلى مصر، لأني سأجعلك هناك أمة عظيمة". لذلك في اللحظة التي كان فيها يعقوب على وشك الرحيل للذهاب إلى مصر، وقد أُعطي هذا الوعد لإبراهيم، تم تأكيده مرة أخرى مع يعقوب قبل رحيله مباشرة. قبل حياة يعقوب، نقرأ في تكوين 35: 9-15 أن "الله ظهر ليعقوب عند خروجه من فدان وباركه آرام ، وقال لهم: اسمك يعقوب، لا يُدعى اسمك في ما بعد يعقوب، ولكن إسرائيل. وقال الله: أثمروا وأكثروا، تكون أمة وجماعة أمم منك، ويخرج ملوك من صلبك، والأرض التي أعطيت إبراهيم وإسحاق ولك أعطيها نسلك من بعدك..." وهكذا. مرة أخرى، تكرار الوعود التي أعطيت في البداية لإبراهيم تكرر لإسحاق، وتكرر ليعقوب. إذن، هذه إحدى الطرق الممكنة للوصول إلى ذلك - أن الـ 430 عامًا لا يزال يتعين تأريخها من وقت نزول يعقوب إلى مصر، والوعد هو الوعد المُعاد تأكيده لإبراهيم ليعقوب.

هناك طريقة أخرى للقيام بذلك ولكن وقتي انتهى لذا سنستأنف العمل هنا في الساعة القادمة.

كتب بواسطة المحرر - هايدي فيوري، إيان كير، رومان بول دي جايتانو، إميلي إيست،  
 أماندا ماري فريمان  
 تحرير تقريبي ونهائي بواسطة تيد   
هيلدبراندت رواه تيد هيلدبراندت